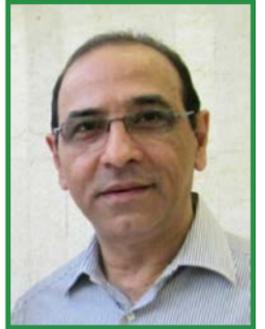


اللقاحات الموصى بها لكبار السن



الدكتور زهير كريدلي
طبيب امراض داخلية وجراثومية
رئيس قسم مكافحة العدوى
في مستشفى دار العجزة الإسلامية
طبيب مستشار
في مستشفى رفيق الحريري الحكومي
وفي مستشفى المقاصد
أستاذ محاضر في الجامعة اللبنانية
وجامعة بيروت العربية

طريق اللقاحات. فاللقاحات ليست معدة فقط للأطفال. وقد أثبتت فعاليتها أيضاً لدى كبار السن من خلال وقايتهم من الأمراض التي قد تكون ممتة.

في هذه المقالة سوف نطرح أنواع لقاحات كبار السن الموصى بها:

الانفلونزا

الانفلونزا هو مرض معدٍ يسبب عوارض عديدة أهمها: الحمى، الزكام، الصداع والألم في العضلات. يصيب جميع الفئات العمرية لكن عوارضه تصبح أسوأ لدى المسنين فوق الـ 65 عاماً الذين يعانون أصلاً من أمراض صحية أساسية مثل السكري وأمراض القلب. ما يؤدي إلى مضاعفات تستدعي دخولهم إلى المستشفى لتلقي العلاج. وقد أظهرت دراسات منظمة الصحة العالمية أن لقاح الانفلونزا يجب تلقيه سنوياً لأن الفيروسات التي تسبب الانفلونزا تتغير دائماً. وينصح بالتلقيح في موسم الخريف (شهر ايلول أو بداية شهر تشرين الأول).

بكتيريا المكورة الرئوية pneumococcus

قد تؤدي بكتيريا المكورة الرئوية إلى الالتهاب الرئوي كما يمكن ان تسبب أمراضاً أخرى مثل التهاب الجيوب الأنفية، التهابات الأذن وحتى الالتهاب السحائي.

ومن عوارضها: السعال، الحمى المفاجئة، آلام الصدر و ضيق التنفس. وتكون عدوى هذه البكتيريا قاتلة في سن الـ 65 وما فوق. لذلك يُنصح

يشهد العالم اليوم ازدياداً كبيراً في عدد السكان. وقد ساهم التطور الطبي وتقدم الخدمات الصحية في ارتفاع أمد الحياة وتدني نسبة الوفيات. ما أدى الى ارتفاع في عدد المسنين في المجتمعات الحديثة. ومن هنا أصبحت أهمية ضمان شيخوخة خالية من الأمراض حدياً عالمياً جديداً.

في إطار تقدم السن، تؤثر الشيخوخة على معظم الوظائف في الجسم، ومنها وظيفة جهاز المناعة الذي «يشيخ» بدوره و تقل كفاءته. لذلك يصبح المسنون أكثر عرضة للإصابة بالأمراض المعدية كذلك يجدون صعوبة في الشفاء منها. من هنا، فإن جهاز المناعة لدى المسنين بحاجة إلى الدعم وذلك عن

كبير. وهناك لقاح آخر يسمى «Td». بقي من التيتانوس والدفتيريا دون السعال الديكي. ولا بد أن تعطى جرعة معززة من اللقاح الأخير كل عشر سنوات.

لقاح الحزام الناري «shingles»

الحزام الناري عبارة عن طفح جلدي مؤلم يصاحبه غالباً تقرّحات جلدية. ويظهر طفح الحزام الناري عادةً على جانب واحد من الوجه أو الجسم ويستمر لمدة تتراوح بين أسبوعين وأربعة أسابيع. يتسبب فيروس «varicella zoster» في الإصابة بالحزام الناري. وهو نفس الفيروس الذي يسبب جدري الماء. يشيع مرض الحزام الناري على نطاق واسع لدى الأشخاص في سن الـ 50 عاماً وما فوق خصوصاً الذين يعانون من ضعف جهاز المناعة. وبعد ترخيص لقاح الحزام الناري عام 2006، خفّض اللقاح من مخاطر الإصابة بالحزام الناري بنسبة 50%. وفي حال الإصابة تظهر العوارض بشكل أخف.

كما يُنصح بإعطاء جرعة واحدة من اللقاح في سن الـ 60 عاماً أو أكثر. بفضل برامج تحصين الأطفال، يموت الآن عدد أقل من الأطفال كل عام بسبب أمراض يمكن الوقاية منها بالاستعانة باللقاحات. والآن نحن في حاجة إلى جهود مركزة ماثلة لإنتاج فوائد ماثلة للبالغين. وخصوصاً كبار السن. ومن خلال النظر إلى التلقيح باعتباره أولوية تدوم مدى الحياة، يصبح بوسعنا أن نساعد الناس على البقاء مع النشاط وقدرة على الانتاج لأطول فترة ممكنة. وهو ما من شأنه أن يفيدهم ويفيد مجتمعاتهم ويفيد العالم.

باللقاح الذي من شأنه أن يخفف من حدة الإصابة ويكون على شكل جرعتين. وهناك نوعان من اللقاح المضاد للمكورات الرئوية متاحان للبالغين الأكبر سنّاً: اللقاح «PPV23» يعطى بعد سن الـ 65 وبعد سنة من تاريخه يعطى اللقاح «PCV13» اللذين بإمكانهما تخفيف حدة الإصابة.

يتم علاج الأمراض التي تسببها بكتيريا المكورة الرئوية بالمضادات الحيوية. ومع ذلك، ففي السنوات الأخيرة طوّرت هذه البكتيريا مقاومة للبندسلين. وتلك هي إحدى أسباب الأهمية الكبيرة للوقاية وتطوير اللقاحات الجديدة.

الكزاز والدفتيريا والسعال الديكي

ينجم مرض الخناق أو «الدفتيريا» عن الإصابة ببكتيريا corynebacteriumdiphtheria التي تفرز سمّاً يمكن أن يظهر في شكل عدوى تصيب الجهاز التنفسي العلوي أو الجلد. وأغلب مضاعفات الدفتيريا: التهاب عضلة القلب والتهاب الأعصاب. ويتراوح إجمالي معدل الوفيات بين 5 إلى 10%. مع معدل وفيات أعلى بين الأشخاص الأقل من خمسة أعوام والأكبر من أربعين عاماً.

التيتانوس (الكزاز) المعروف باسم «تصلب الفك» مرض بكتيري يصيب الجهاز العصبي من عوارضه: تيبس الفك (ما يمكن أن يجعل من الصعب فتح الفم أو البلع) وتشنج في كل عضلات الجسم.

يمكن أن يساعد لقاح «Tdap» الذي يقي البالغين من الإصابة بالدفتيريا والتيتانوس والسعال الديكي في التخفيف من هذا العبء بشكل

لقاءات

جمع عرض مع حاصباني وهارون اوضاع المستشفيات



في 3 كانون الثاني، عرض رئيس «حزب القوات اللبنانية» سمير جعجع في معراب مع نائب رئيس الحكومة وزير الصحة غسان حاصباني، نقيب أصحاب المستشفيات سليمان هارون والأمين المساعد لشؤون المصالح في القوات الدكتور غسان يارد. اوضاع المستشفيات وما يعاني منه القطاع الاستشفائي في لبنان. كما بحث المجتمعون في الخطط المستقبلية لوضع لبنان على خارطة الدول الأكثر تقدماً على المستوى الاستشفائي.

